كلمة رئيس المجلس البلدي لمدينة جونية
المهندس انطوان افرام
خلال الحفل التكريمي لذكرى الرئيس فؤاد شهاب
جونية في ١١ آب ٢٠١٢

ليس غريبا" أن نلتقي و إياكم اليوم في جونية، مدينة الرئيس الراحل اللواء ألأمير فؤاد شهاب . فنحن و إياكم تلاقينا سلفا" و منذ زمن طويل و لا نزال، عند النهج الواضح الذي أكده الرئيس شهاب من خلال دولة المؤسسات و الحق و القانون .

و اليوم أيها الأصدقاء نعود اليه، إلى فؤاد شهاب، لعلّنا، معه، وبه، وفي هذه الظروف الصعبة، نستقوي وننتصر على التحديات.

يقول المثل :" لا نبيّ يكرم في مدينته" لكن هذا المثل لا ينطبق على أهالي و سكان مدينة جونية.
فجونية ستبقى وفيّة للرئيس فؤاد شهاب إبنها البار .

لن نحاول أن نخترع هالةً قدسيّة حول فؤاد شهاب، ولكنّنا نكتفي، كأهالي جونيه وسكانها، و مجلسها البلدي، بالتفاتة تقدير وشكر، على ما بذله هذا الرجل الكبير لإنماء جونيه ، التي أضاف على جمالها الطبيعي كل مقومات المدينة العصرية .

و إن أردنا اليوم تعداد بعض ما قدم الرئيس شهاب لهذه المنطقة، فإنّما أكتفي بهذه العناوين:

- إنشاء مرفأ جونيه الذي شكّل الشريان الحيوي في سنين الحرب.و المرفأ العسكري، والقاعدة البحرية و مرفاء صيادي اللأسماك

- إنشاء طريق القمم التي توصل كسروان بالمتن من جهة وبجبيل و الشمال من جهة أخرى.

- المجمّع الرياضي الذي يحمل اليوم، اسم الرئيس فؤاد شهاب.

- دار المعلمين و المعلمات في غادير و مدرسة صربا النموذجية للبنات.

- أصدر في عهده مرسوما" فريدا" من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ، مرسوم التلفريك الذي يربط شاطىء جونية بتلة سيدة لبنان .

- وضع التصاميم والخرائط لإنشاء شبكة الصرف الصحيّ في المنطقة.

- استحداث الحدائق العامة ، و المجلس بلدي يقوم حاليا" بتنفيذ مشروع المنطقة الخضراء الممتدّة على مسافة ١٤٠٠٠ م٢.

- أخيرا" و ليس آخرا" العمل على قيام هذا النادي السياحي ATCL والذي يجمعنا اليوم والذي يتابع طريقه بهمّة من هم اليوم مسؤولون عنه، ولا سيّما رئيس وأعضاء مجلس الإدارة "

و نحن كمجلس بلدي لمدينة جونية المنبثق من روح الوفاق و التكامل، المؤمن بأن العمل ألأهلي و البلدي الصحيح هو عمل جماعي يتطلب مشاركة فعّالة و تضحية من كل فرد ، نتوقف هنا لنستذكر ما قاله الأب لوبريه الذي إستقدمه الرئيس شهاب لمعاونته في مشاريعه الإنمائية و بناء المؤسسات حين قال

" لبنان يحتاج قبل الماء و الكهرباء و البنى التحتية الى رجال تتكرس للشأن العام "

و عهدنا كمجلس بلدي أن نتابع الطريق بتسخير توافقنا لخدمة الخير العام الذي كان عند الرئيس فؤاد شهاب فوق كل إعتبار .

كم نحن بأمسّ الحاجة اليوم، إذ يحتفل وطننا الحبيب لبنان، بعيد جيشه الباسل ، سياج الوطن و حامي وحدتنا الوطنية، إلى سماع صوته يردّد: *"ليس من واجب ألزم على اللبنانيين من الحرص على الوحدة الوطنية والسعي إلى دعمها، ولا من جريمة في حق الوطن أشنع وأخطر من العمل على هدمها أو التفريط بها."*

واليوم نجدد الوعد و العهد للرئيس فؤاد شهاب باستكمال العمل مؤكدين أننا سنبقى مع فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان و مع الجيش اللبناني بقيادة العماد جان قهوجي، نعمل لكي يعود هذا البلد، وطن السلام والحرية والمحبّة.

عشـــــتم، عـــاش الجيش اللبناني، وعـــــاش لبنـــــان